

والفرعية، في هذا الموضوع. ومن جهة اخرى، فقد عزمنا على تنفيذ مواد البرنامج الذي سنه حزبنا الوطني بكل قوانا وان ننبه شعبنا ونحضره ونهيء افكاره بالدعايات والإرشادات وبيان مظالم المستعمرين والطرق اللازم اتباعها.

عثر على هذه الوثيقة في الارشيف المركزي الصهيوني، والكاتب يشكر د. موسى البديري الذي زوده بنسخة منها. انظر: Central Zionist Archives, File 525 / 7529.

## الملحق رقم (٢)

### نص رسالة حنا جميعان الى جميعة العمال العربية الفلسطينية

حضرة المحامي القدير السيد حنا عصفور المحترم  
سيدي الفاضل،

لقد طالعنا، بتقدير عظيم، ما جاء في المادة ٤٣ من مقررات مؤتمر العمال المنعقد بتاريخ ١٩٤٦/٩/٣ المنشور في العدد رقم ٦٤٠١ تاريخ ١٩٣٦/٩/٤ من جريدة «فلسطين». اننا عدد كبير من الشباب، نرغب في تأليف نقابة للعمال في هذه البلاد ولكن المامنا بتأليف النقابات يكاد يكون معدوماً، لهذا نرجوكم ارسال كل ما يمكن الاستفادة به في هذا السبيل من خبراء، او على الاقل تعليمات نسير بموجبها كبيانات تتضمن طلبات العمال بصورة مفصلة عن اجور وساعات العمل والتعويض. ويحتمل ان يعقد في غضون عشرة ايام اجتماع عام في شرق الاردن يمثل ما لا يقل عن ثلاثة آلاف عامل ولكن المادة لدينا قليلة. لقد كتب كتاب بالنيابة عن كافة الموظفين والعمال في هذه البلاد الى المديرية العامة في الشركة يتضمن بعض الطلبات، منها زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل واحترام حقوق العامل.

وقد حضر ممثل الشركة الى المفرق وابلغناه شخصيا بعض طلباتنا. ان هنالك ما لا يقل عن الف موظف وعامل يعلمون بما قد تم من التجائنا اليكم واستعانتنا بهيئتكم لمد يد المعونة التامة لنا في هذا المضمار. اعناق الالاف مشرئبة اليكم ولاخوانكم بالادارة، فلعلكم لا تخيبوا آمالهم طالما هدفكم الاسمي هو رفع مستوى العامل وتحسين حاله في هذه البلاد العربية. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

١٩٤٦

الموظف والعامل في هذه البلاد  
حنا جميعان

راجع: د. موسى البديري، تطور الحركة العمالية العربية في فلسطين، القدس: دار الكاتب، ١٩٨٠، ص ٣٦٢.